@ 2384 @ ابن الحسن اخطب يا محمد لفلان بن فلان على فلانة بنت فلان على صداق كذا في مال أمير المؤمنين فقال محمد بن الحسن يا أمير المؤمنين بلغنا أن النبي صلى ا عليه وسلم قال قدموا قريشا ولا تتقدموها فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر الشافعي أن يخطب وأتبعه فقال الرشيد اخطب يا شافعي فقال الشافعي مرتجلا الحمد باعث الأموات وجامع الأشتات ومنشر الرفات ومقيل العثرات ومنجح الطلبات ومنزل البركات وفاطر الأرض والسماوات وخالق البريات على ألسن مختلفات اللغات وأشهد أن لا اله إلا ا وحده لا شريك له شهادة من الشهادات وكلمة إخلاص من الكلمات وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ابتعثه ا بالرسالات ودل على صدقة بالدلالات وأثبت حجته بالآيات المبينات صلى ا عليه وسلم وعلى آله من المؤمنين والمؤمنات أما بعد .

فان ا جعل النكاح زينة للبنات وسترا للعورات وسببا للمصاهرات جمع ا به بين الأرحام المتباعدات وجعل القلوب المتباغضات متحابيات والنفوس المتنافرات متآلفات والوجوه المنكرات معروفات فقال عز من قائل ! ! وهذا فلان بن فلان أتاكم خاطبا وفي مصاهرتكم راغبا يذكر فتاتكم فلانة بنت فلان وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا في مال أمير المؤمنين فأجيبوا خطبته وشفعوا مسألته أقول قولي هذا واستغفر ا لي ولكم ثم قال للزوج قبلت النكاح قل نعم قال نعم قال قد زوجتك بأمر أمير المؤمنين .

قال الرشيد أخطب يا محمد فقال محمد بن الحسن الحمد الذي وكل بالخلق حفظته وبالعرش حملته وبالبيت سدنته وبالجنة والنار خزنته واختار محمدا صلى ا عليه وسلم صفوته وجعل الإسلام ملته والكعبة قبلته وخير الناس أمته وأمهات المؤمنين نسوته وفاطمة الزهراء ابنته والحسن والحسين